

التعليق على تفسير الجلالين | سورة الحجر (٥٤-آخرها) | يوم ٧٢/١١/٤٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصل واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. وهذا اليوم هو اليوم السابع والعشرون من شهر ذي القعدة من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا في تفسير الجلالين رحمهم الله. جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي. السورة التي بين ايدينا - [00:00:20](#)

هي سورة الحجر. وقف بنا الكلام. عند قوله تعالى وان جهنم لموعدهم اجمعين اي نعم احسنت. ان المتقين في جنات وعيون. الاية الخامسة والاربعون سورة الحجر الاية الخامسة والاربعون من سورة الحجر. ان المتقين في جنات وعيون. طريقة القرآن - [00:00:40](#)

المتتبع للآيات القرآنية يجد ان طريقة القرآن هي طريقة الترغيب والترهيب. والتبشير بالبركات يعني اذا جاءت اية فيها تخويف وانذار يأتي بعده مباشرة البشارة والترغيب في الطاعات واذا جاء ترهيب وتخويف يأتي بعده. هذه يعني هذا منهج القرآن في كثير من الآيات. حتى لو تجد في - [00:01:30](#)

السور احيانا حتى في الجزء الاخير تجد لما يذكر الله سبحانه وتعالى يعني ما توعده به الكفار عليه ما وعد به عباده المتقين. او العكس. في سورة البروج. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:02:00](#)

لما توعده الكفار بالنار قال ان الذين امنوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الانهار ذلك الفوز الكبير في سورة البينة نفس الكلام. لما قال اه ان الذين كفروا من اهل الكتاب اه والمشركين في نار جهنم - [00:02:20](#)

عليه بعد ذلك قال ان الذين امنوا الصالحات اولئك هم خير جزاؤهم عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار. هنا لما ذكر الوعيد الشديد لمن اتبع الشيطان قال لما قال سبحانه وتعالى الا من اتبعك - [00:02:40](#)

من الغاويين وان جهنم لموعدهم اجمعين لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقسوم عطف عليه ما وعد به عباده المتقين. ترغيبا في الطاعات والاقبال على الله والتوبة. والحذر من طرق هؤلاء. قال - [00:03:00](#)

ان المتقين في جنات وعيون. وتلاحظ دائما في القرآن الكريم تأتي صفة التقوى ان المتقين لما جاء يعني قال عرظها السماوات والارض قال اعدت للمتقين. آيات كثيرة يعني في سورة الذاريات في سورة الدخان في سور كثيرة في سورة الطور يقول ان المتقين ان المتقين ان المتقين - [00:03:20](#)

لان سبب النجاة تقوى الله. سبب الفوز والفلاح هي تقوى الله. تقوى الله ما هي؟ تقوى الله الخوف من الله باختصار. التقوى هي الخوف من الله. يعني والسلف لهم تعبير لهم عبارات في تعريف - [00:03:50](#)

التقوى عمر رضي الله عنه لما سئل عن التقوى قال آه هل نزلت في ارض؟ ارض فلاة؟ ارض يعني فيها شوك وفيها اشجار وكذا. قال نعم. قال اذا نزلت ماذا تصنع؟ قال شمري عن ثيابي واحذر - [00:04:10](#)

حتى لا يلصق الشوك في او حتى لا يقع في الشوك. قال هذي التقوى. شمل في الطاعات واحذر المعاصي. هذي التقوى وبعض السلف عرف التقوى قال هي الخوف من الجليل. والعمل بالتنزيل - [00:04:30](#)

والرضا بالقليل لان الدنيا ماشية. والاستعداد ليوم الرحيل. هذا تعريف ابن مسعود تعريف علي رضي الله عنه وفيه ايضا تعريف اخر

قال ما التقوى؟ قال ان تحفظ الرأس وما وعى. ان تحفظ الرأس وما وعى. الرأس فيه ماذا؟ فيه السمع. فيه بصر في -

00:04:50

تحفظ رأسك وتحفظ البطن وما حوى. لا يدخل في بطنك الا حلال. واحذروا الحرام. فهذا من التقوى جزاك الله خير. التقوى حقيقة

يعني تعريفات كثيرة هي باختصار ان تخاف من الله تقوى - 00:05:20

التقوى هي الخوف. كيف تخاف من الله؟ تلتزم او امره تبتعد عن نواهيه. فاذا حققت الاوامر امرك الله به حقيقة وابتعدت عن

المحرمات والنواهي هذه هي التقوى. شف قال ان المتقين ما قال - 00:05:40

المسلمين ان المؤمنين قال ان المتقين اعلى شيء. في جنات وعيون. المؤلف يقول الجنات هي البساتين الجنات جمع جنة. والجنة

اصلها من اللتان وهو الاختفاء. سمي الجنين في بطن امه جنينا لانه مختفي - 00:06:00

والجن سموا جنة لانهم يختفون عنا. فكلما اختفى عنك تسميه يعني تقول جنة جن الليل يختفي. فجنات هي البساتين لاختفائها.

اختفاء ما بداخلها من كثرة الاشجار. والمراد بالجنات - 00:06:20

هنا هي جنات النعيم. جنات يعني جنات الآخرة. طيب هل هي جنة ولا جنات في سورة قال الجنة قال جنة عرضها السماوات والارض.

في سورة قال جنتان ولمن خاف مقام ربه جنتان - 00:06:40

وفي هنا قال جنات جنات ونقول كيف هي ما هي؟ نقول الاصل هي الجنة. مقابل النار هي الجنة. ثم هي في داخلها الى جنات الى

جنات ابوة اشمل صح؟ اشمل واكمل اي نعم تجد مؤمن - 00:07:00

غير متقي يسرق ويزني ويرتكب المحرمات ويؤذي بلسانه هذا مؤمن هو مؤمن المصدق ويؤمن بالله وملائكته لكن تقوى ما عنده

تقوى. المسلم يقول انا مسلم. ويدخل في الاسلام ولا يلتزم بي باحكام الاسلام. هذا مسلم. التقوى لا. وفوق التقوى الاحسان. الاحسان -

00:07:30

اعلى درجات المراتب الدين اعلى شيء الاحسان. معنى الاحسان انه حقق تقوى وزاد عليه اي نعم طيب قال ان المتقين في جنات

وعيون قال العيون تجري فيها اي تجري في هذه الجنات. تجري في القصور والغرف الجنات. وذكروا - 00:08:00

انهار ذكروا العيون. الانهار والعيون. هنا قال عيون في آيات اخرى قال انهار. ما الفرق بينهما نقول العين هي منبع الماء. والنهر الذي

يجري فيه الماء. الانهار العيون العيون هي اصول الماء هي الاصول عيون. وانت تلاحظ في الدنيا تقول هذه عين جارية عين لانها تنبع

- 00:08:30

وفجرنا الارض عيون عيون ما الفرق بين العيون والاعين؟ العيون هي الاعين ولا فرق؟ القرآن جاءت كلمة اعين. مرة ومرة قالت ذكر

عيون. هل هناك فرق بين العيون والاعين ها نقول العيون العيون للمياه الجارية. تقول هذه عين جارية - 00:09:00

فيها عين جارية. والاعين للبصرة. للبصرة تقول اعين. شف القرآن لو تتبع الاعين للبصرة والعيون للجارية. هذا منهج القرآن. تجري

باعيننا ما يراد بها العيون. تجري باعيننا اه في آيات كذا لو تتبعنا كلمة اعين اعين في القرآن فيه - 00:09:30

وتلذذ الاعين. المراد بالاعين البصرة. وتلذذ الاعين. ما تطلق الاعين على الجارية ابدأ القرآن ما فيه. المفرد واحد عين. تقول هذه عين

يعني عين باصرة عينك وعين جارية في الماء هذي عين المفرد اذا جمعتها اذا اردت اذا اردت - 00:10:00

البصرة ما تقول عيون. تقول اعين. هذا القرآن. واذا اردت الجارية تقول عيون. تجري والعيون اكثر يعني يسمونه جمع كثرة. الاعين

جمع قلة لان الانسان له عيني يقال اعين طيب قال في جنات وعيون ادخلوها - 00:10:30

يقول المؤلف هذا ادخلوها بسلام متعلق بالمحذوف تقديره يقال لهم تهنئة لهم ادخل ادخلوها يقال للمتقين هذي جنات جنات

وعيون ادخلوها بسلام. قال ادخلوها بسلام ما معنى بسلام قال سالمين ادخلوه وانتم سالمون. من كل مخوف. او مع سلام. اي -

00:11:00

سلموا وادخلوا وادخلوا. اعطاك معنيين. يقول ادخلوها بسلام اي ادخلوها وانتم امنون. سالمون لا تخافون ادخلوه وبسلام كم مثل ما

تقول انت فداء ادخل وانت سالم لا تخاف او اعمل المعنى الثاني ادخلوها بسلام ادخلوا - 00:11:30

بتحية. ادخلوها وانتم تسلمون. السلام عليكم. السلام عليكم. تحية فيها سلام. الملائكة تسلم عليهم وهم يسلمون يسلم بعضهم بعض اذا سلم بعضهم على بعض سلاما سلاما. طيب ايها اصح - [00:11:50](#)

يقول المعنيين كلها صحيحة. انهم يدخلون وهم مطمئنين. سالمين من الخوف ويسلم بعضهم على بعض طيب قال امنين ادخلوها بسلام امنين. اي من كل فزع يعني ادخلوها وانتم سالمون من الخوف وامنون. يعني يسلم ويأمن زيادة من كل فسد - [00:12:10](#)

طيب. قال بعد قال الله عز وجل في في وصف حالهم ونزعنا ما في صدورهم من غل تعد في الدنيا تجد احيانا في المسجد. هذا يصلي وبجنبه الآخر يصلي والثاني يصلي بينهم - [00:12:40](#)

في انفسهم شيء من احيانا المنازعات ومن المقاطعات في الدنيا تجد بعضهم يصلي جنب بعضهم ما ولا يكلمه. وله فترة زمنية ما يكلمه. بينهم خصومات سابقة. يمكن هذا تكلم على هذا وهذا اساء الى هذا. استمرت - [00:13:00](#)

قد يموت هذا وقد يموت هذا. اذا جاء يوم القيامة نزعنا ما في صدورهم من غل. وشف كلمة نزعنا ما قال اذهبنا قال نزعنا كأنها نزع قوي. يعني بشدة بقوة. حتى لا يبقى لها اي اثر. ولذلك كلمة - [00:13:20](#)

النزع القرآن لو تتبعها تجدها هو اخذ الشيء بقوة. يعني ينزع في الشيطان قال ينزع لا لا في ينزع ها؟ في في ينزع. والنزعات غرقاء. في في النزع ياخذ بشدة بقوة. يتنازعون فيها كأسا لا لغو - [00:13:40](#)

يتنازعون يعني يأخذ بكل واحد يجتهد ان يأخذ هذا الكأس. يتنازعون كأسا طيب ونزعنا ما في صدورهم من غل. قال الغل هو الحقد. عندنا غل بالكسر وعندنا بالضم. الغل من الغلول وهو اخذ الشيب من غير علم. اخذ الشيب خفية. ومن يغلل يأتي بما - [00:14:10](#)

هذا غير هذا الغلول. اي نعم. وما كان لنبي ان يضل. وهنا قال من غل وهو الحقد ونزعنا ما في صدور من غل. اخوانا شف لما نزع الحقد قال اخوان خلاص ذهب ذهب الحقد وذهب الغل - [00:14:40](#)

قال اخوانا على سرر قال اخوانا حال. اخوانا على سرر حال منهم على سرور. يقولون اخوان واخوة في فرق اخوة واخوان متى نجمع الاخ مع الآخر مع الثاني؟ نقول هؤلاء اخوة ومتى نقول هؤلاء اخوان؟ ذكر بعضهم ان - [00:15:00](#)

الاخوة اذا كانوا في النسب ان كان له اخوة اخوة في النسب واخوان لا الاخوان في تقول هؤلاء كلهم اخوانا في الليل اخوانا ما تقول كلهم اخوتنا. الاخوة في النسب يقول هذا تقول هذه - [00:15:30](#)

هؤلاء اخوتي في النسب وهؤلاء اخواني هذا ذكر بعضهم لكن اني انا اتبعت في القرآن وجدته غير غير مطردة غير مطردة ليش؟ لان الله سبحانه وتعالى قال انما المؤمنون اخوة موقع الاخوان وهم ما في نسب. فهي يمكن نقول اغلبي غالب استعمال القرآن كذا غالب استعمال كذا. الله اعلم - [00:15:50](#)

طيب. اخوانا على سرر متقابلين شوف ذكر هنا حديث جيد يقول يقول ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار. يخرس يعني ينجون من النار. يتجاوزون الصراط - [00:16:20](#)

فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار. طنطرة مكان بين الجنة والنار. فيقتل لبعضهم من بعض. مظالم كانت بينهم في الدنيا. اذا وصلوا هذا المكان قبل دخول الجنة يقتص بعضهم من بعض. اي نعم - [00:16:50](#)

حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة. قال صلى الله عليه وسلم فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا يقول اذا دخلوا الجنة واحد كل واحد يعرف مكانه. اهدى يعني يدل مكان - [00:17:10](#)

منزل في الجنة لو جنت في الدنيا وادخلتها مثلا هو له منزل في الرياض وادخلته من اطراف الرياض تعرف منزلك؟ قال ايه كيف ما اعرف منزلي ايش فيه؟ على طول يمشي بيته. يقول جنة اهدى اشد دلالة اذا دخلوا الجنة كل واحد يتوجه الى قصر - [00:17:40](#)

سبحان الله العظيم. اسأل الله ان لا يحرمنا هذا الفضل. وهذي استنبط بعضهم من قوله تعالى في سورة محمد من قوله تعالى عرفها لهم. عرفها لهم ايش الاية؟ قال ويدخلهم الجنة - [00:18:00](#)

عرفها له. ما معنى عرفها؟ لها ثلاث معاني. عرفها عند المفسرين لها ثلاث معاني. عرفها لهم يعني وصف لهم في في القرآن عرفوه. عرفها لهم. يعني وصفها لهم. او عرفها لهم انهم يعرفونها اذا دخلوها - [00:18:20](#)

بمعنى انهم بمجرد دخولهم كل واحد يعرف مكانه. وفي معنى ثالث بعيد قال عرفها لهم اي جعلهم يشمون رائحتها اذا بعثوا. من العرف وهو الرائحة. عرفها لهم اي جعلهم يشمون رائحة الجنة - [00:18:40](#)

ولذلك يقول في حديث النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الاحاديث قال يعني ولا يجد رائحة الجنة يعني ما يشم رائحتها اذا ابعد. اي نعم. قال حديث قال اه - [00:19:00](#)

اي اي ما امرأة زين؟ خرجت من بيتها وهي متعطرة فمرت على الرجال ها فانما هي كذا وكذا اي زانية. في رواية قال لم تجد رائحة الجنة. فمعنى عرفها لهم من العرف والعرف هو - [00:19:20](#)

عرفنا الان يعني يشمون رائحة الجنة. طيب عموما قال هنا قال اه على سرر متقابلين. قال حال. حال ايضا. يعني هم يعني اخوانا حالهم انهم اخوة وحالهم انهم على سرر متقابلين. قال ما معنى متقابلين؟ قال لا متقابلين - [00:19:40](#)

لا ينظر بعضهم الى قفا بعض. لا ينظر بعضهم الى قفا بعض. اي نعم. لدوران الاسرة بهم في الدنيا جلست في قاعة زين مدرجة كل واحد يرى قفص ثاني كل واحد امام الثاني في الجنة ما فيه - [00:20:10](#)

ما يرى قفاء الثاني لانك لو ترى قفاه كانه نوع من الالهانة. الجنة ما فيها قال لان السرر على شكل دائري متقابلين من جميع الجهات ما احد يقابل ما احد يعني يرى ظهر الآخر. قال على سرر متقابلين - [00:20:30](#)

قال لا يمسه فيها نصب. النصب التعب. هذا ايضا من نعيم الجنة. انه لا يمسه فيها نصب التعب في الدنيا. اما في الجنة ما فيها تعب. قال وما هم منها بمخرجين ابدا - [00:20:50](#)

لا لا يخرجون منها ابدا. يعني اقامة مؤبدة اقامة دائمة. لا ييغون عنها حولا يعني يعني العاقل حقيقة يسمع مثل هذا الكلام. هل يتردد في الاستعداد للجنة؟ والتشهير لها كله يجلس يقول والله اشوف بكرة افكر افكر. يسمع مثل هذا الكلام بهذا النعيم ما يتردد. يبادر بالمعامل بالاعمال الصالحة - [00:21:10](#)

يعني لا يعني لا يفرط في طاعة. وينتهز كل فرصة تأتيه. تأتيه يستعد لكل طيب قال نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم. شف يعني لما ما ذكر ذكر عذاب اهل النار. ثم ذكر نعيم اهل الجنة قال نبي عبادي يعني تشجيع لهم. نب عبادي اي - [00:21:40](#)

اخبرهم يا محمد واخبرهم ايها القارئ والمستمع والمخاطب نبي عبادي المؤمنين نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم ليش قال اني انا غفور رحيم؟ لما ذكر نعيم الجنة ليش؟ لان الانسان احيانا يقصر. طبيعته التقصير. فاذا قصر - [00:22:10](#)

صاروا كثرة احيانا معاصي تفريطه قد تضعف النفس ولا وقد يصرفها الشيطان يقول انت صاحب معاصي صاحب ذنوب تصل الجنة الجنة اسمعك اسمع كلام الله في الجنة. وين انت تروح؟ انت صاحب ذنوب ومعاصي وكذا. وينسى عن الله سبحانه وتعالى يغفر الذنوب - [00:22:30](#)

جميعا وان الله يرفع درجته في جنة النعيم بكلمة يقولها. بعمل قليل يجازيه على الكثير لا تيأس اذا حصل منك تقصير لا تيأس. الله عز وجل يقول ماذا؟ يقول نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم. غفور لمن - [00:22:50](#)

المؤمن التائب العائد الى ربه يغفر الله ذنوبه ويرحمه. واذا رحمه جعله من اهل الجنة. فلا تستبعد. كما في الجانب الآخر الذي يتمادى بالمعاصي ويتساهل احيانا لا يبالي. يقع بالمعاصي متعمدا ولا يبالي. يأتي هذا التحذير - [00:23:10](#)

قالوا ان عذابي اي للعصاة المخالفين الذين لا يلتزمون امر الله وان عذابي هو العذاب الاليم اي العذاب الشديد المؤلم. قال لما ذكر ثم قال ونباهم عن ضيف ابراهيم طريقة القرآن اذا ذكر الوعد والوعيد وذكر هذه الاشياء قد يعني دائما تنتقل الايات الى - [00:23:30](#)

القصة القرآنية. القصة القرآنية دائما اذا اشتد الامر عند الانسان والايات اصبح لها يعني قوة وتأثير احيانا يأتي القرآن بالقصة القرآنية تكون له مخرج. في بحيث انه يعني يكون مثل ما تقول مثل الراحة - [00:24:00](#)

والتنافس له دائما والقصة القرآنية ليست تسلية فقط والقرآن لا القصة فيها عبر فيها دروس يعني انت اذا سمعت قصة ابراهيم وموقف ابراهيم يعني تقتدي به ويشجعك على الطاعات إذا سمعت قصة كذا هي قصة كذا لا يذكر القرآن إلا - [00:24:20](#)

فيها دروس وعبر. يقول ونبئهم اي يخبرهم عن ضيف ابراهيم. قال هم الملائكة. هم وهم الملائكة قال اثني عشر او عشرة او ثلاثة

منهم جبريل دائما هذي قاعدة معنا مرت معنا كثير. تحديد الاعداد ما هي فايده. عشرة ثلاثة عشرة ثلاثة واحد - [00:24:40](#)
ما ندرى هم ملائكة. كم؟ الله اعلم. حتى يأتي الدليل الصحيح الثابت بتحديد عددهم. الله عز وجل ضيف إبراهيم المشهور انهم ثلاثة
ثلاثة جبريل وميكائيل واسرافيل المؤكل بالرسالات والوحي وميكائيل موكل بالارزاق المطر. واسرافيل صاحب السور. الذي
ينفخ - [00:25:10](#)

السوق الذي يعيد الارواح الى اجسادها. قيل انهم هؤلاء الثلاثة وهم رؤساء الملائكة. والله اعلم. قال انبئهم ابراهيم. في اية اخرى قال
وهل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين؟ طيب ضيف مفرد صح - [00:25:40](#)

ضيف مفرد قال ضيف هنا ضيف ابراهيم وفي اية قال ضيف ابراهيم المكرم وصف بالجمع. نقول عليكم السلام. نقول ضيف هذه
مفرد مصدر. المصدر لا يتغير في في المفرد وفي التثنية وفي الجمع. تقول جاءني ضيف كريم هذا واحد. وآآ جاءني - [00:26:00](#)
ضيف كريمان ضيف كريمان يجوز وتقول جاءني ضيف كريمون يعني جمع او مكرمون او مكرمون يجوز هذا المصدر دائما يعني
يلتزم فيه في حال واحدة في الجمع والافراد في التثنية. مثل كلمة العدو يقول هذا هذا رجل عدو وهذا رجل - [00:26:30](#)
عدو وهؤلاء رجال عدو. يجوز تقول اعداء لكن هذه هذه الكلمة لا ما تتغير. ولذلك الله عز وجل يقول ان ان الكافرين كانوا لكم عدوا.
ما قال يعني جمعها. قال لانها ما وصلت مصدر. طيب. نعم - [00:27:00](#)

اي نعم طيب لان المفرد لا يلزم يكون مصدر قد يكون مفرد بس اذا اضيف اذا اضيف الى معرفة دل على العموم لا على الجمع العموم
ايه فليحذر الذين يخالفون عن امره امر. المراد به امور. طيب. ونبهم عن ضيف ابراهيم ادخروا عليه - [00:27:20](#)
وقالوا سلاما. اي هذا اللفظ. قالوا هذا اللفظ. قالوا سلاما. قالوا سلاما يعني نسلم سلاما. سلامة منصوب يسمونه مفعول مطلق. اي نسلم
سلاما. في اية اخرى لما قالوا سلاما قال سلام. هو ما - [00:27:50](#)

سلاما قال سلام. سلام يعني هذا سلام او اقول هذا سلام او ما اقله سلام يقولون رد ابراهيم اقوى من رد. اقوى من سلامه. هم حيوه
وتحية ابراهيم اقوى منهم. ليش؟ تحية اقوى منه. لانها جملة اسمية - [00:28:10](#)

وهذه جملة اسمية وهذه جملة فعلية وجملة اسمية اقوى. هذه من بلاغة القرآن قال قالوا سلاما قال سلام اقوى من سلامة ليش؟ لانه
سلام منصوب. سلام مرفوع. المرفوع اطول من منصوب. هذي بلاغة قرآنية. فائدة. هنا ما - [00:28:30](#)

ما قال سلامة. قال سلام. هنا ما قال. قالوا سلاما. قال انا منكم وجلون. قال ابراهيم لما عرض وعليه لما قال هنا لما عرض عليهم الاكل
فلم يأكلوا قال انا منكم وجلون خائفون - [00:28:50](#)

بعض المفسرين يقول ان كلمة انا منكم وجدون قالها لما لما عرض عليهم الطعام لم يأكلوا لما رأى ايديهم لا لما رأى ايديهم لا تصل اليه
نكرة واوجس منهم خيفة. قالوا لا تخف. قال هذا قيل انه لما لما اتى بالطعام. وبعضهم - [00:29:10](#)

لما دخلوا عليه قالوا سلام خاف منه ورد عليهم في الذاريات ردوا عليهم قال سلامه لكنه رد وهو خائف لانهم دخلوا عليه
ضيوف ما يدري من من حتى قال بعضهم انهم دخلوا بغير اذن كان ابراهيم عليه السلام - [00:29:40](#)

له مثل المجلس الواسع مثل بيت الشعر. غير بيته الداخلي. هذا المجلس الواسع هو يجلس فيه للضيوف كان كريما فيجلس فيه
الضيوف ففاجؤوه ودخلوا عليه. فلما دخلوا عليه قال انا منكم وجلون - [00:30:00](#)

يعني لو جاءك واحد قال لك في الذاريات قال لاذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام. بالذاريات وفي الحجر ادخروا عليه فقالوا سلام
قال انا منكم وجلون. كيف نجمع بينهما؟ نقول سلم وبين انه خائف. يعني كلا الامرين - [00:30:20](#)

وجلون يعني خائفون. قالوا لا توجع لا تخف. انا قالوا لا انا نبشرك يعني ان رسل من عند الله اه في اية اخرى انا ارسلنا الى قوم لوط
فهم بينوا انهم رسل ملائكة ثم بشروه قال نبشرك - [00:30:40](#)

وبغلام عليم ما هو الغلام هذا؟ اسماعيل اسحاق يعقوب ايوه كيف عرفت؟ طيب يوصف اسحاق ايوه بالحلم بالذاريات في الصافات
لكن كيف عرفت غيرها وغير هذا؟ فيه فيه اقوى من هذا صريح. في سورة هود - [00:31:00](#)

ماذا قال؟ قال باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب. صرح بالاسم. قال باسحاق صرح بالاسم في في سورة هود صرح بالاسم. طيب قال

يعني في هود صريحة جدا يعني شف قال اي نعم وامرأته قائمة - 00:31:30

فضحكت فبشرناها باسحاق مائكة فبشرناها باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب يعقوب هذا ابن اسحاق وليس اخر لاسحاق ابن يعني
اولا ابراهيم في سن طاعن كبير ولم يرزق باولاد وزوجته لا يأتيها اولاد ولذلك هو تسرى هاجر فرزق اسماعيل لانها مملوكة وسارة لا -

00:32:10

لان قال كيف الف الد وانا عجوز؟ ما وردت وهي شابة. فبشرناها باسحاق. ترزق بولد اسمه اسحاق فيكبر ويتزوج ويرزق يعقوب

وهم حاضرون له. موجودين هذا معناه. هم هذا معناه. طيب. اذا واضح ان اه التصريح باسحاق ها؟ تصريح. قال - 00:32:40

ابن ابراهيم وامه سارة نعم فبشر نبشرك بغلام عليم اي ذي علم كثير وهو اسحاق كما ذكر في سورة هود عليم يعني صاحب علم يعني

سيمن الله عليه بعلم عظيم وهو اعطاه النبوة - 00:33:10

نبوة واوحى اليه جعل في ذرية ابراهيم النبوة ابناؤه انبياء اسحاق ويعقوب طيب قال قال ابشرتموني بالولد على ان مسني الكبر الان

طعنت في السن كبير. ولذلك هي تقول ماذا؟ تقول وهذا بعني شيخا. وهذا بعني شيخا. اجد وانا - 00:33:30

وهذا بعلي شيخا قال ابشرتموني على ان مسني الكبر اي مع مسه اي اي يعني الكبر مسني فبم تبشرون؟ فبأي شيء تبشرون؟ تبشرون

انتم يعني استفهام تعجب يقول اي شيء تبشرون باي شيء - 00:34:00

هم قالوا نبشركم بغلام كيف تبشرون به باي شيء تبشرون به؟ كيف يعني ما ما استوعب هو؟ قالوا نبشرك بالحق لا لا

يعني لا تشك. لا لا تشك. قالوا نبشرك بالحق اي بالصدق. هذا هذه بشارة من الله ان الله - 00:34:20

الله سيرزقك. قالوا بشرك احسنت. جزاك الله خير. اي نعم. قال فيما تبشرون؟ قالوا بشركنا بالحق بشركنا بالحق. اي بالصدق فلا تكن

من القانطين القنوط اليأس انقطاع الرجاء. قل لا تقطع رجاءك بالله. ولا تيأس. لا تيأس. قد ترزق - 00:34:40

ولد وانت طاعن في السن. القنوط ليس من صفات المؤمنين. قنوط محرم. وجاء النهي عنه ولذلك شف قال ومن يقنط طيب قال قال

هو حتى يبين لهم لما قالوا لا - 00:35:10

من القانطين الآيسين رد عليهم قال ومن يقنط ومن قال ومن يقنط من رحمة ربي ان الضالون قل انا ما اقنط. ما اقنط من رحمة الله.

ان لا يقنط لا يقنط احد من رحمة الله الا اهل الكفر والضلال - 00:35:30

هو الذي هم الذين هم الذين يقنطون من رحمة الله. اما المؤمن لا يقنط من رحمة الله. قال يا عبادي لا تقنطوا من رحمة الله ان الله

يغفر الذنوب جميعا. لا يقنط الانسان. شف - 00:35:50

الكسائي وابي عمرو الكسائي هو ابو عمرو البصري يقرأون ومن يقنط يقنط بكسر النون ومن يقنط والجمهور يقرأون ومن يقنط

بالضم يقنط وهذا يدل على ان المؤلف يقرأ بقراءة ابي عمرو البصري. وهذا تبعناه كثير. السيوطي سجل عندك السيوطي يقرأ في

قراءة ابي عمرو البصري - 00:36:10

هذي مر معنا اكثر من موقف يعني يثبت قراءة ابي عمرو البصري لانه في في مصر هو هو عاش في مصر. في الفترة اللي عاش فيها

تسع مئة واحد عش مات. في التسع مئة والثمان مئة كان يقرأ - 00:36:40

او من من هو حوله في بلده يقرأون بقراءة ابي عمرو البصري. الان في مصر في الغالب يقرأون بقراءات كثيرة هم. لكن الغالب برواية

حفص عن عاصم الان في العصر الحاضر كذا يا شيخ حفص منتهية حفص عن العاصمة ويقرأون ايضا بقراءة نافع - 00:37:00

برواية برواية قالون برواية ورش ورش لكن مشهور في المدارس مدارس المتوسط اعدادها اي نعم لكن المساجد القرى والمدن كلها

حفص حفص عناصر يعني ايه اللي فاهم ايوه ايوه يخرج يخرج يخرجون عن عن حفص. اي عارفين - 00:37:20

ساعات يعني يخرج كل سنة يختار قراءة او لنفس اليوم يعدل واضح عندك ملاحظة عندك قراءة ومن يقنط من فتح احسنت. اي نعم

ابو عمرو والكسائي بالكسر. يقنط يقنط ويقنط. احسنت جزاك الله خير. هو قال هنا قال بكسر النور وفتحها. والمثبت في الطبعة -

00:38:00

اذا قراءة قراءة ابي عمرو قال من رحمة ربي الا الضالون والكافرون. قال فما خطبكم؟ ايها المرسلون ما شأنكم وما حالكم لماذا جئتم؟

فقط للبشارة؟ قال فما اخذ منهم؟ قالوا انا ارسلنا الى قوم لوط. الى هنا قال انا ارسلنا الى قوم - 00:38:40

مجرمين اي نعم وفي اه في هود انا ارسلنا الى قوم لوط وامراته قائمة انا ارسلنا الى قوم لوط. شف القرآن يفسر بعضه بعضا. لو

جاءك واحد قال لك انا ارسلنا الى قوم مجرمين. من هم؟ تقول قوم لوط. مباشرة - 00:39:00

وفي سورة العنكبوت ولما جاءت رسلنا ابراهيم بشرى قالوا ان مهلك اهل هذه القرية. ان اهلها كانوا ظالمين. قال فيها لوطه قال نحن

اعلم من فيها لنجينه اهله الا امرأته. كانت من الغابرين. طيب هنا - 00:39:20

قال انا ارسلنا الى قوم مجرمين كافرين اي قوم لوط لاهلاكهم. الا ال لوط ان ينجوهم اجمعين لايمانهم. الا امرأته شف استثناء بعد

استثناء هذا جائز. استثناء تقول اكرمت القوم - 00:39:40

الا المتخلفين الا زيدا. لانه تخلف بعذر مثلا الا هذا جائز شف جاء قال قال الا ال لوط ثم استثنى من ال لوط قال ممكن لال لوط لا

المرأة ما تدخل الا اهل لوط الا امرأته قدرنا - 00:40:00

انها لمن الغابرين. الباقيين في العذاب لكفرها. قدرنا فيها قراءة ايضا. قدرنا كذا عندك من ابن كثير يقرأ قدرنا شعبة شعبة عن عاصم

اظن يخفف. موجود عندك المصحف. ايه. عند طيب قدرنا من - 00:40:20

قدر القدر التقدير وقدرنا من التقدير بمعنى واحد قدرنا بالتشديد وقدرنا. انها لمن الغابرين الباقيين الذي غير بمعنى بعناه بقي هناك

غابر من الغابرين اي الباقيين واحد سألتني قبل فترة قال قال انها لمن الغابرين اي سيصيبها الغبار - 00:40:50

يصيب الغبار الذي يعني نشأ الذي نتج من العذاب. لما قلبت الديار ظهر الغبار فيصيبه الغبار. والله انا ما اعرف هذا الغابرين القرآن

وبلغة العرب الماظرين. الماظرين الذي غير يعني مظى مظت مدته - 00:41:20

وبعدين ما ندرى اصابه غبار لان الصحيح انها لم تخرج معه. الصحيح لم تخرج معهم. كما يتضح الان طيب الا امرأته لانها كافرة كافرة

وهو لا يريد لا يريد ان جاءها لو ان الله وعده ان ينجي المؤمنين معه - 00:41:40

كيف تخرج معه؟ كافرة وهو يعلم انها كافرة لان هي التي اخبرت القوم بان لوطا عنده ضيوف. اخبرته قال ايه. الا شعبة. شعبة عن

عاصم. ايه. يعني عاصم يقرأ بالتخفيف برواية شعبة. ايه. والبقية الجمهور شوف ما ما اتى بها. لانه هو يعني الاشياء اللي مثلا -

00:42:00

قراءة واحدة برواية هذه ما يتعرض لها طيب في اية النمل قال قدرناها الا امرأته قدرناها من الغابرين. او قدرنا قدرناها المعنى واحد.

فلما جاء ال لوط جاء ال لوط. جاء من؟ المرسلون. من هم الملائكة؟ اي جاؤوا لوطا. جاءوا لوطا. ليش قال ال لوط - 00:42:40

وهم اتوا الى لوط. نقول لانهم جاءوا الى بيته. جاءوا ضيوف الى بيته. قال لهم انكم قوم منكرون اي لا اعرفكم. ليش؟ هم لما جاءوا

الى ابراهيم جاءوا بصورة رجال - 00:43:10

وجلسوا عنده وتحديثا معه. لما جاءوا الى لوط شف الامتحان امتحان القوم لانهم اهل اهل اسراف معاصي امتحنهم الله ابتلاهم

فتنهم. جاءوا بسورة شبان مردا سورة شباب صورة شاب امر جميل فتنة لهم. فدخلوا على لوط. فلوط استنكر خاف خاف منهم

وبنفس الوقت يعني - 00:43:30

قال انكم قوم منكرون انا ما اعرفكم وبعدين انتم كيف جيتوا يعني هو يعرف يعني اللي حوله في المدينة وكذا وهم دخلوا عليه

استنكر قال انكم قوم منكرون لا اعرفكم. قالوا بل جنناك بالحق. قالوا بل جنناك بما كانوا فيه يمترون. قالوا - 00:44:00

قال قالوا لا لا تقولوا قوم منكرون. احنا جننا شيء لغرض معين. جنناك بما كانوا اي قومك. فيه يمترون وهو العذاب لانها كانوا يتحدثون

قال اتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين. في العنكبوت قالوا اتتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين - 00:44:20

فكانوا يستبعدون العذاب يعني وكانوا يشكون بنزول العذاب. قالوا جنناك بما كانوا فيه يمترون يشكون واتيناك بالحق وانا لصادقون

في قولنا جاءك الحق في الفصل بينك وبينهم. لم يقبلوا دعوتك ولم يستجيبوا وتمادوا - 00:44:40

وحاولوا اخراجك من من البلد وطردك هذا هذا الحق يأتيهم الان. فاسري باهلك قطع من الليل الاسراء لا يكون الا في الليل. هو

الذهاب ليلا الاسراء الذهاب ما يقال في النهار اذا - 00:45:00

الانسان ما يقول له اسرار يقول ذهب سافر خرج بس ما يقال الاسراء خاص بالليل سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا الليل الاسراء فاسري باهلك. بقطع من الليل حتى يوسف عليه السلام. موسى عليه السلام - [00:45:20](#)

موسى خرج بقومه ليلا. فاسري اوحى الله في الدخان قال فاسري. الدخان قال فاسلم بعبادي ليلا انكم متبعون. فخرج ليلا وهنا لوط خرج ليلا. قال فاسري باهلك بقطع من الليل - [00:45:40](#)

يعني بزمان وقت من الليل واتبع ادبارهم يعني لتكن خلفهم انت تتبع ادبار اللي معك لا تكون امامهم خلك خلفهم واتبع ادبارهم. ليش؟ قال ولا يلتفت منكم احد ولا يلتفت منكم احد - [00:46:00](#)

المؤلف يرى يرى ان كلمة يلتفت هو التفات الالتفات بالبدن او بالرأس معروف عندنا تلتفت يميننا تلتفت شمالا. يقول لا يلتفت احدكم الى خلف فاذا التفت سيصيبه العذاب. فانت خلك انت - [00:46:20](#)

كن خلفهم وامرهم ان لا يلتفت احد. لانهم اذا رأوا العذاب لا يستطيعون ان يصبروا. وقد يصابون بشيء. اقل شيء لو لم يصابوا بشيء من العذاب انهيار. يعني خوف والانهيار يصيبه. فقال لا يلتفت منكم احد. هذا تفسير هذا وجه - [00:46:40](#)

هناك تفسير اخر ان كلمة لا يلتفت اي لا يتخلف. يعني لا يتخلف احد منكم في البلدة اخرجوا منها اخرجوا منها ولا يلتفت اي لا يتخلف ويبقى احد منكم الا امرأتك. الا امرأتك. قال - [00:47:00](#)

لئلا يرى عظيم ما ينزل بهم اي هنا قال ولا يأت منكم احدا في هذه السلام ورحمة الله في سورة حجر قال ولا يلتفت منكم احد. في سورة هود قالوا ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك. انه انه مصيبة وما اصابهم - [00:47:20](#)

المفسرون قالوا لا يلتفت من التفات بالرأس او بالوجه. والرأي الثاني الالتفات والتخلف لا يلتفت منكم احد اي لا يتخلف. وفي نظري ان المعنى الثاني اقرب. يعني لا يلتفت منكم اي لا يتخلف منكم احد - [00:47:40](#)

الا امرأتك ولانهم تركوها. خرجوا لانها قيل ان هو اصلا ما امن مع ما امن للوط الا بناته وخرج بناته وترك القوم وترك امرأته معهم. لانها لا يريد اصلا هي لا يريد هو انها تنجو - [00:48:00](#)

يريدها الاتي. فالذي يظهر له انها بقيت وهم خرجوا. وهم خرجوا. لا يلتفت منكم احدا. ولذلك الايتان اية سورة هود توضح للاكثر. قال لا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيبتها ما اصابهم. ان مواعدهم الصبح. ولذلك - [00:48:20](#)

وخرج ليلا والعذاب جاء الصباح عذاب جاء وقت الاشرار. وهي باقية فهي باقية. هذا الذي يظهر وعلى الرأي الثاني لا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه كان حريصا على بناته ان لا ان لا تلتفت احدي هذه البنات - [00:48:40](#)

البنيتين لكن المرأة التفتت. فلما التفتت المرأة اصابها العذاب. فهلكت فهلكت المرأة وهو سار بناته. الله اعلم بذلك. العلم عند الله. لكن كأن هذا الالتفات معناها البقاء يعني لا يلتفت اي لا يبقى. طيب قال ولا يلتفت منكم احد - [00:49:00](#)

حيث تؤمرون. قال المؤلف امضوا حيث تؤمرون الى جهة الشام. لانه هو كان في اين كان؟ كان في الاردن. في في جنوب الشام او في يعني ادنى الشام. فامرهم ان يتوجه يعني اما قد قد يكون الى فلسطين - [00:49:30](#)

الى جهة دمشق او نحوها الله اعلم. لكنه اتجه شمالا. خرج من بلده واتجه شمالا. البلدة تسمى بسدوم. قرية سدوم التي يعيش فيها قوم لوط. وتبعها سبع قرى. كلهم كانوا على هذه الجريمة. جريمة اللواط - [00:49:50](#)

والانتكاس وتغيير فطرة الله. بعدما دعاهم الى التوحيد وطاعة الله وترك هذا الخلق السيء ولم يستجيبوا له وارادوا اخراجه اخرجوا الى لطم جاء الفصل من الله سبحانه وتعالى ان يخرج هو وبناته - [00:50:10](#)

قضية انها توجه الى الشام الله اعلم. ويذكر والله اعلم بذلك. ذهب الى الشام او اي جهة اخرى الله اعلم. طيب قال وامضوا تؤمرون وقضينا اليه ذلك الامر. قضينا معنى اوحينا. اوحى الله اليه. ذلك الامر - [00:50:30](#)

وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين. يعني اوحينا الى لوط بان اليه ذلك الامر وهو قال فسر الامر. قال ما هو؟ قال ان دابر هؤلاء مقطوع المصبحين. دابر نهاية الشيء. دبر الشيء نهايته - [00:50:50](#)

فلو كان عندك جيش عظيم العدد كثير. ثم ثم اصاب مؤخرته فالذي الامام سيدخل في العذاب. يعني اذا اذا احاط العدو بمؤخرته

فالامام تحت حكمه يعني سيطر عليه. ولذلك يقول دابر كلمة دابر معناها انه خلاص. تحت تحت حكمه وتحت سيطرته. قال ذلك الامر

[00:51:10](#) -

ان دابر هؤلاء مقطوع المصحين اي خلاص كلهم تحت العذاب لا يخرج منهم احد من العذاب. ولذلك قالوا ان الذين كانوا في الاسفار من قوم لوط اصابهم الحجر. حتى وهم في الطرقات اصابه الحجر ومات. قال انها دابر هؤلاء مقطوع المصحين - [00:51:40](#)
قال مصحين حال اي يتم استئصالهم في الصباح. لا يبقى منهم احد. طيب وجاء وجاء اهل المدينة مدينة سدوم. وهم قوم لوط لما اخبروا من الذي اخبرهم زوجة لوط امرأة لوط ذهبت واخبرتها. قالت ان لوطا عنده ضيوف واوصافهم كذا وكذا. فجاءوا الى لوط -

[00:52:00](#)

وطرقوا عليه الباب. قال لما اخبروا اخبروا بان في بيت لوط مردا حسنا وهم الملائكة يستبشرون جاء اهل المدينة يستبشرون يبشر بعضهم بعض قالوا وجدنا لكم مثل ما يقال وجدنا لكم فريسة فيه - [00:52:30](#)

وجدنا عند لوط ضيوف ثلاثة شبان على احسن صورة. فارادوا ان يأخذوهم ليفعلوا بهم يعني فعل الفاحشة. قال يستبشرون حال طمعا في فعل الفاحشة بهم. لوط يعني اصبح في يعني - [00:52:50](#)

في حرج شف حتى في سورة في سورة هود قال ولما جاءت الرسل وضاق بهم درعا. وقال هذا يوم عصيب. وجاءه قوم يهرعون اليه ومن قبل كانوا يعملون السيئات قال يا قومي هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله ولا تخزوني في ضيفي. اليس منكم رجل رشيد -

[00:53:10](#)

وقال ايضا لو ان لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد ما عندي انا من قوة احد يساعدي وانتم عدد كثير فبدأوا يطرقون علي الباب حتى في سورة القمر في سورة القمر ايضا قال الله سبحانه وتعالى فيها ايضا يعني ابان الله فيها اكثر - [00:53:40](#)
قال سبحانه وتعالى في في في القمر نعم قال نجيناه بسحر اي نعم. قال ولقد انذرهم بطشتنا انذر قومه بالعذاب فتماروا شكوا بالندى ولقد ولقد عن ضيفه فطمسنا اعينهم. طمس جبريل اعين الذين جاءوا عند الباب. خرج عليهم قيل انه طمسوا بجناح. او بريش -

[00:54:00](#)

جناح طمس اعينهم فبدأوا يتخبطون في الجدران ويتوعدون ويتوعدون لوطا اي نعم قال اعينهم طيب قال هنا وجاء اهل المدينة تستبشرون قال ان هؤلاء قومي ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحون. ان هؤلاء اي نعم. ان هؤلاء ضيفي فلا تفضحوني امامهم. يعني -

[00:54:40](#)

تكشفون ستري تخرجوني امامهم وهم قد جاءوا الي فلا تفضحوني امامهم. وانتم تريدون منهم امرا لا يرغبون فيه ولا احد يقبله واتقوا الله عز وجل خوفوا من الله اتقوا الله ولا تخزون اي تخزوني في ضيفي. يعني تدخلون ايضا في حرج انا - [00:55:20](#)
في ضيفي وتفضحوني وتخزون من الخزي وهو الفضيحة والعار. بقصدكم اياهم بفعل الفاحشة بهم قالوا له او لم ننهك عن العالمين؟ قد يعني نهيناك ان تتدخل بيننا وبين الناس. لانه كان ينصحهم دائما كل ما جاء وهم - [00:55:40](#)

بسبيل مقيم. وكانوا يقطعون السبيل لانهم كانوا في مكان الناس يأتون من الشام الى الحجاز. يمرون بهم والى مدين وكانوا يخرجون ويقطعون السبيل. يأتون الى المارة اذا مر شخص واحد اثنين ثلاثة على ابل. جاؤوا اخذوا ما معه - [00:56:00](#)

ثم فعلوا فيه الفاحشة. وكان ينصحهم يقول لا تقطعون الطرق على الناس تؤذونهم. قالوا او لم ننهك عن العالمين؟ حتى سبب يعني ظهور الفاحشة فيهم ما هو؟ قالوا كانوا قطاع طرقهم. ينهبون المارة. فكان - [00:56:20](#)

يخرجون فاذا مرت قافلة او شخص شخصا على ابن اتوا اليهم واخذوا ما معهم ينهبونه تأخذون ما معهم ويأخذون ابنهم ثم

يجردونهم من ثيابهم. فلما جردوهم من ثيابهم اتاهم الشيطان. قال افعلوا به فاحشة. فبدأوا يفعلون - [00:56:40](#)

وبدت تنتشر الفاحشة عندهم. تنتشر حتى بدأت تنتشر في الطرقات عندهم وفي البيوت. فاصبحت فاحشة يعني ظاهرة سيئة عندهم وعندهم من الاخلاق السيئة كثير ذكر بعض اهل التاريخ ذكر انهم عندهم يعني عادات - [00:57:00](#)

خبيثة جدا طيب قال نعم قال ان ان قال هنا قالوا اولم ننهك عن العالمين؟ قال هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. لا تخرجوني مع ضيفي.

خذوا بناتي. وقيل البنات ان هنا المراد بناته - 00:57:20

وقيل المراد البنات بنات يعني القرية لان النبي بمنزلة الاب والزوجة اذا كانت مؤمنة بمنزلة الام. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في في نبينا محمد قالوا وازواجه امهاتهم النبي اولى بالمؤمنين. قال وازواجه امهاتهم. في قراءة شادة وهو اب لهم. وازواجه امهاتهم وهو - 00:57:40

وهو اب لهم. فالنبي بمنزلة الاب ولذلك قال هم قال تزوجوا البنات بنات المسلمين بناتي هذي خذوهم. هؤلاء بناتي كنتم فاعلين اذا كنتم تريدون قضاء الشهوة تزوجوا البنات. كنتم فاعلين. قال الله عز وجل لعمر - 00:58:10

انهم لفي سكرتهم يعمهون. ما المراد؟ ما المخاطب هنا؟ المؤلف يقول المخاطب هنا محمد صلى الله عليه وسلم يقول خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولعمر هذا قسم اللام لام القسم. والعمق لعمر - 00:58:30

العمر او العمر الحياة. مثل ما تقول وحياة فلان. لكن القسم بالحياة بالنسبة للبشر لا يجوز لا يجوز لاي احد يحلف الا بالله. اما يقول وحياتك او حياة فلان هذا لا يجوز. او النبي لا يجوز - 00:58:50

حلف باي مخلوق ما يجوز. لا اذا من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. بس. فيحلف بالله بصفة من صفاته او من اسمائه هذا جائز. الله عز وجل له ان يحلف بما شاء. يقسم بما شاء اقسام بالليل والنهار والشمس والقمر. ويقسم بعمر بعمر - 00:59:10

النبي صلى الله عليه وسلم لشرفه. قال لعمر يا محمد اي وحياتك انهم لفي سكرتهم يعمهون. في ضلاله يترددون يعمهون يترددون في سكرتهم يعني في منزلة السكارى ما ما لهم عقول. وقال بعض المفسرين ان قوله لعمر لوط - 00:59:30

يعني الله عز وجل يقسم يقسم بحياة لوط. يقول يا لوط لعمر انهم قومك في سكرة فالذين قالوا انه لوط نظروا الى السياق القصة في لوط. الحديث مع لوط. وبعضهم يقول لا ان هذا فاصل يوجه للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:59:50

والاكثر على انه انه النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال فاخذتهم الصيحة اي صيحة جبريل صاح بهم فاخذتهم الصيحة مشرقين اي وقت شروق الشمس طيب هل عذبوا بالصيحة؟ ولا عذبوا بالحجارة؟ حجارة من طين؟ ولا عذبوا بان قلبت عليهم ديارهم - 01:00:10

ها كلها. كلها. ايه. اول شيء الصيحة. صاح بهم جبريل. ثم يعني قلبت ديارهم رفعت الى السماء ثم القيت جعل عاليها سافلها. حتى ذكر بعض المفسرين ان صياح الديكة ونباح الكلاب سمعة الملائكة في السماء. ثم القيت ثم اتبعهم اتبعوا بالحجارة. قال - 01:00:40

قال هنا فاخذتهم الصيحة ثم قال فجعلنا عاليها اي عالي القرى. سافلها بان رفعها جبريل الى السماء واسقطها مقلوبة الى الارض. وامطرنا عليهم حجارة من سجيل. في الذاريات اثقل من طين دل على ان الطين المطبوخ يسمى سجيل. سجيل. قال طين طبخ بالنار. طيب - 01:01:10

قال هنا فجعلنا عاليها سافلها وامطرنا عليهم حجارة من سجيل. ليش؟ عذبوا بهذا بهذا العذاب اشد عذاب وقع قوم لوط. ليش؟ شف يقول بعضهم يقول لما قلبوا فترة الله بان اتوا الى الرجال وتركوا النساء - 01:01:40

قال ابو فطرة الله قال دياره ولانهم لما وقعوا في جريمة هذه الجريمة جريمة اللواط وهي شبيهة بالزنا رجما كما يرجم الزاني فرجموا بالحجارة وقلب عليهم ديارهم. طيب قال الله عز وجل ان في ذلك - 01:02:00

لآيات اي في ذلك المذكور الذي ذكرناه هذه القصة قصة إبراهيم وقصة لوط ان في ذلك المذكور آيات دلالات على وحدانية الله وعلى قدرته وعلى انتقامه من اعدائه وعلى رحمته باوليائه - 01:02:20

عزيزي الرحيم ولذلك في سورة الشعراء كرر وان ربك لهو العزيز ان ينتقم من اعدائه. الرحيم يرحم اوليائه. قال ان في ذلك لايات للمتوسمين. من من هم المتوسمون؟ قال اهل النظر والتأمل والعبرة والعظة. هؤلاء هم المتوسمون. الذين يستفيدون - 01:02:40

يأخذون العبرة ويتأملون ويعتبرون ويتعظون هؤلاء هم الذين تنفعهم هذه القصص آيات لهؤلاء اما غيرهم الذين لا يعتبر ولا يتعظ ولا ينظر نظر تأمل هذا خارج ما ما ولذلك تجد بعضهم يذهب الى ديار القوم الذين عذبوا ويجلسون ويضحكون ويصورون. كيف؟ النبي

صلى الله عليه وسلم يقول اذا - 01:03:10

مررتهم بديار القوم الذين لا تدخلوها. لا تدخلوها وإذا مررتهم عليكم بأن الإنسان يعني يتجاوز هذا المكان. قد يصيبكم ما كيف ليس من الضروري أن تدخلها. تعتبر من وانت بعيد. حتى لا يصيبك. النبي صلى الله عليه وسلم ما دخل ديار ثمود لما مر. لما مرها مات -

01:03:40

هذا مر بجانبها وتركها. نعم أي نفسه تفرس تفرس تميز الشيء عن شيء وهذا عنده فراسة لميت يميز ويعرف الله اعلم. طيب. قال وانها لبسبيل مقيم أي وان هذه القرى سبع قرى. قلبت. قال هذه القرى حتى قالوا أن البحر الميت هو أثر. البحر الميت - 01:04:10 ما تعيش فيه اسماء. قل هو أثر العذاب من أثر العذاب. وانها لبسبيل أي هذه القرى لبسبيل مقيم أي طريق طريق قائم الناس يمرون معه ويعرفونه ويشوفونه. ولذلك في قوله في الصافات قال وان وانكم لتتمرون عليهم - 01:04:50 مصبحين وبالليل تمرون على قوم لوط وديارهم سواء الصباح والليل والنهار والليل تمرون عليه أي نعم. قال وانا لسبعين لبسبيل مقيم. طريق قريش إلى الشام. لم يندرس. افلا يعتبرون به؟ أن في - 01:05:10

ذلك لاية للمؤمنين. أي لعبرة لمن يؤمن. يؤمن بأن الله يعذب من يعذب ويرحم من يرحم. قال قال وان كان أصحاب الايكة قال أن مخففة أي الاصل وانه كان أصحاب الايكة من هم أصحاب - 01:05:30

هم قوم شعيب هم أهل مدين. أصحاب الايكة هم أهل المدينة. هم قوم شعيب لأن قرية من من ديارهم. قالوا وان كان أصحاب الايكة طيب ما هي الايكة؟ اقول هي شجرة عظيمة كانوا يعبدونها. الايكة قال غيظة شجر - 01:05:50 بقرب مدين وهم قوم شعيب. قال وان كان أصحاب الايكة لظالمين. ظالمين بأي شيء؟ بتكذيبهم شعيب. ورد رسالة الله. فانتقمنا منه أي اهلكناهم. بعذاب يوم الظلة. بالصحبة والرجفة قال المؤلف هنا بشدة الحر هو عذاب يوم الظلة. صابهم حر شديد شديد حر شديد حتى خرجوا من ديارهم. فارسل الله - 01:06:10

سحابة عظيمة. سحابة هذي ظلت عليهم. وكان ما تحت السحابة يعني مكان بارد وظل ضد بارد. فبدأوا كلهم يتنادون أن أن يجتمعوا تحت هذه الظل هذه الظلة من شدة الحر الذي اصابهم. فلما اجتمعوا جميعا - 01:06:40

نزلت هذه الظلمة بالعذاب بالنار فاحرقته. قال هنا وان كان أصحاب الاية الظالمين فانتقمنا منهم وانها أي قوم لوط وقم شعيب وانها أي القرى قوم قرى لوط وايضا مدين وانها - 01:07:00

لا بامام مبين طريق واضح. كل يمر عليهم كل أهل مكة يعرفون مدين ويخرجون من من مكة إلى المدينة إلى خيبر ثم يمرون بالايكة ثم يمرون بقرى لوط حتى يصلوا الشام. فهم يمرون عليهم. قال وانهم - 01:07:20

بامام مبين قال افلا يعتبرون بهم؟ يا أهل مكة افلا تعتبرون؟ طيب ولقد كذب أصحاب الحجر الحجر هو واد بين المدينة والشام وهي ديار ثمود. قائمة حتى الآن. ديار ثمود - 01:07:40

وتسمى الحجر لانها محجورة بالجبال. جبال السهول من هنا وجبال من هنا. فكانوا خذونا من من سهولها قصورا ومن الجبال اكنانا بيوتا يحفرون في الجبال طيب شوف كيف القوة قال ولقد - 01:08:00

أصحاب الحجر وهي واد بين المدينة والشام وهم ثمود. كذب أصحاب الحجر المرسلين. المرسلين ولا رسول واحد؟ يقول واحد جاهم صالح. كيف قال المرسلين؟ قال لأن من كذب رسولا قد كذب الرسل جميعا. هذا وجه. والوجه الثاني أن الرسل دعوتهم - 01:08:20 فاذا انكرت دعوة واحد كانك انكرت جميع الدعوات قال بتكذيبهم صالحا لأن تكذيب أنه تكذيب لباقي الرسل لاشتراكهم في المجيء بالتوحيد. واتيناهم آياتنا. الناقة وغيرها الناقة ذكرت فكانوا عنها معرضين لا يتفكرون ولا يتأملون ولا يؤمنون بها. وكانوا ينحتون من من الجبال - 01:08:40

بيوت امنين. ينحتون يحفرون في الجبال في هذه الجبال حجارة بيوتا يضعون فيها بيوتا حتى يأمنون من العدو بيوتا امنين. فاخذتهم الصيحة مصبحين. صاح بهم جبريل فتقطعت قلوبهم وماتوا واخذتم الصيحة مصبحين. شف في في هود قال الله سبحانه وتعالى - 01:09:10

واخذ الذين ظلموا الصيحة فاصبحوا في ديارهم جاثمين. كان لم يغنوا فيها. الا أن ثمود كفروا ربهم الا بعد لثمود. قال هنا واخذتهم

الصيحة مصبحين وقت الصباح. دائما العذاب في الليل - 01:09:40

في الصباح وقت الراحة والنوم والغفلة. في الغفلة. اي نعم وقت القيلولة احيانا وهم قائلون اي وقت القيلولة فما اغنى عنهم؟ ما دفع عنهم؟ العذاب. فما اغنى عنهم العذاب. ما ما دفع عنهم العذاب ما كانوا يكسبون - 01:10:00

من البيوت والخنادق والاموال وما يملكون. قال من بناء الحصون وجميع الاوراق ما دفعت ما منعته. العذاب دخل عليهم طيب نقف عند هذا القدر الاية الخامسة والثمانين وما خلقنا السماوات والارض - 01:10:20

طيب كمل الصورة نكمل السهولة يا شيخ خلصها لان الاسبوع الجاي ما يكون في درس مع دخول العشر وبعده مناسبة العيد يعني ما في درس الا بعد يعني فنختم السورة سورة الحجر عشان ننتهي منها ونقف على على سورة النحل - 01:10:40

طيب قال وما خلقنا السماوات والارض الا بالحق وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وان لآتية. دائما اذا جاء ذكر السماء الخلق الخلق السماوات يذكر الله بالاخرة. مثل في قوله تعالى ان في خلق السماوات - 01:11:10

اختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الاباب. حتى قال قالوا ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار. يعني جمعوا بين الخلق انه لم يخلقوا الله هذا عبثا بل خلقه حتى في سورة اه صاد وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطل - 01:11:30

ذلك ظنوا الذين كفروا فويل الذي كفروا من النار. رابط بين خلق السماوات والارض والاخرة والجنة والنار. قال وما خلقنا السماء والارض خلق السماوات والارض وما بينهما ما خلقها الله عبثا ولا باطنا ولا خلقها لاعبين خلقها بالحق لماذا؟ ما هو الحق - 01:11:50

اقامة العدل. من يعمل الصالحات يجزي بالحسنات. ومن يعمل السيئات يجزي بما عمل. هذا هو قال الا بالحق وان الساعة لآتية التي تفصل بين بين العباد لآتية وهي يوم القيامة لا محالة فاجازة كل احد - 01:12:10

بعمله. ثم قال الله عز وجل لنبيه فاصفح الصفح الجميل. يا محمد اصفح عن قومك. وتجاوز عنهم اصفح يعني يعني لا تلتفت الى ما يعني يتواعدونك به ويؤذونك اصفح الصفح دائما عن عن من يخطئ عليك ويؤذيك تتجاوز عنه تصفح عنه. قال اعرض عنهم اعراضا

لا جزع فيه هذا الصفح - 01:12:30

ما هي الاشياء التي وصفت بالجميل في القرآن؟ الصبر الجميل. وصبر جميل. او فاصبر صبيرا صبر لا سخط فيه ولا جزع فيه. في

ايضا هنا الصفح الجميل الصفح والصبر فيه ايضا ثالث. هجرا جميلا - 01:13:00

هجرا واهجرهم هجرا جميلا. طيب قال قال وهذا منسوخ باية السيف هذا دائما يذكرونها اية السيف ما هي؟ هي الاية الخامسة من سورة التوبة. فاذا انسلخ الشهر الحرم فاقتلوا حيث وجدتموه دون استثناء. قال هذه الاية نسخت كل ما فيه تجاوز. الصفح الجميل

اعف عنهم تجاوز عنهم - 01:13:20

كل هذه يقول خلاص انتهى ما عاد في شي اسمه الصفح. يؤمن ولا السيف؟ هذا معناه كلامهم. قوله لكم اليدين او غيرها هذي انتهت.

انتهت بقوة الاسلام. فالسيف هذا رأي مؤلف. والرأي الثاني نقول - 01:13:50

هذه الآية ليست منسوخة بل هي محكمة. تكون في اوقات يضعف فيها الاسلام نصح الصفح اليمين. قوة الاسلام السيف. ضعف

الاسلام الصبر ونجمع بينهما. قال ان ربك هو الخلاق. الخلاق صيغة مبالغة. كثير الخلق. يخلق خلقا عظيما - 01:14:10

خلاق لكل شيء سبحانه. خالق كل شيء. العليم بكل شيء فهو يخلق عن علم. خالق عن علم سبحانه وتعالى ولقد اتيناك سبعا من

المثاني. هذا خطاب الرسول صلى الله عليه وسلم. ما هي السبع المثاني؟ قال هي - 01:14:30

الفاتحة رواه الشيخان حديث اه ابي المعلى او انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم او كان في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاخبرتك باعظم اية باعظم سورة في كتاب الله. لاخبرتك باعظم سورة في كتاب الله. فلما خرج النبي من المسجد ومعه -

01:14:50

المعلى فقال يا رسول الله انك قلت لي ساخبرك باعظم سورة في القرآن فما هي؟ قال اعظم سورة في كتاب الله هي الفاتحة. هي

السبع المثاني. هي السبع المثاني الذي اوتيته. ولقد اتيناك سبعة من المثاني. فتفسير النبي صلى الله عليه وسلم - 01:15:20

بان السبع المثاني هي الفاتحة هذا تفصيل خلاص لا يعلى عليه. السبع المثاني. بعض المفسرين ذهب الى ان السبع المثاني هي السبع

الطوال وال عمران والنساء والمائدة والاعراف ثم اختلفوا في السابعة هل هي الانفال او التوبة؟ او يونس - 01:15:40
خلاف بينهم لكنها تسمى السبع الطوال. ولكن الصحيح ان المراد بالسبع المثاني هي الفاتحة. بتفسير النبي صلى الله عليه وسلم قال
لأنها تنثنى في كل ركعة تردد تكرر. والقرآن العظيم اعطيناك اياه. لما قال هذا الامر - 01:16:00

قال اصرف نظرك عن الدنيا. لا تميل الى الدنيا. كيف نعطيك شيء عظيم كنز عظيم؟ من كنوز الجنة؟ كنز من كنز من اخرج من تحت
العرش ثم وهي الفاتحة ثم تلتفت الى الدنيا قال لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواج - 01:16:20

المراد بالازواج هنا ليس المراد بها الزوجات النساء لا. الازواج الاصناف الدنيا اعطيناهم اصناف الدنيا الاصناف من ومن
المراكب ومن ومن الاطعمة ومن المساكن اصناف مختلفة. يقول لا تلتفت اليه لا تمدن تمد عينك - 01:16:40

اصرف بصرك عنهم. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواج منهم. ولا تحزن على اذا لم يؤمنوا لا تحزن عليهم اذا لم يؤمنوا. ايمانهم
بامر الله بارادة الله. لكنك لا لا تشتغل - 01:17:00

بالدنيا والله قد اعطاك هذا الكنز العظيم. وهذه رسالة لاهل القرآن. صاحب القرآن انعم الله عليه بهذه النعمة وجعل القرآن في صدره
جاء الحديث وكان الحديث فيه ضعف قال من من من حفظ القرآن فكأنما ادرجت ادرجت النبوة بين - 01:17:20

فانت صاحب قرآن وحافظ اعطاك الله منزلة عظيمة بين الناس. منزلة عظيمة. فكيف يعني تميل الى الدنيا وتعيش للدنيا والقرآن في
في صدرك. الله شرفك بهذا الشرف العظيم. لا تمد ينا عينيك الى ما متان به ازواج منهم - 01:17:40

في سورة طه قال زهرة الحياة الدنيا. يعني زهرة تذبل ما تطول. قال منهم ولا تحزن عليهم لا تحزن على الذين لم يؤمنوا ولكن
المؤمنين ماذا تصنع بهم؟ قال واخفض جناحك عن كل لينا - 01:18:00

الجانب مع من؟ قال للمؤمنين. انت معك اناس مؤمنين وامامك اناس كافرين. لا تحزن على الكفار. واما المؤمنون يعني قريهم.
واجلس معهم ونن بالكلام معهم. اي نعم. واخفض جناحك للمؤمنين. وقل اني انا النذير - 01:18:20

المبين هذي رسالة للجميع. من عذاب الله ان ينزل عليكم المبين البين الانذار. يعني لا عليهم واحذرهم خوفهم. قال الله كما انزلنا على
المقتسمين. انزل الله على المقتسمين ماذا انزل عليهم - 01:18:40

انزل عليهم العذاب. وقل حذرهم من العذاب. قل اني انا الذي لا ينزل بكم العذاب. قد انزلنا على غيرهم. كما انزلنا العذاب على
المقتسمين من هم المقتسمون؟ قال اليهود والنصارى. يقول هنا المقتسمين - 01:19:00

قال لانهم قسموا شرع الله ودين النبي صلى الله عليه وسلم امنوا ببعضه وكفروا ببعض هذا تفسير زين؟ ولذلك تفسيرها في الاية قال
من هم المقتسمون؟ قال هم الذين جعلوا القرآن عظيم - 01:19:20

عظيم مأخوذ من العضو. الاعضاء اجزاء الجسم اعضاء. وهم جزؤوا القرآن اجزاء فقالوا هذا نقبله وهذا نرد وهذا نقبله وهذا نرده.
فكلمة المقتسمين مفسرة. الذين جعلوا القرآن عظيم. فالمقتسمين من القسمة وهو التفريق هذا وجه فيه تفسير اخر ان المقتصد -

01:19:40

مأخوذ من القسم وهو الحلف. الحلف يقول قال البخاري الذين حلفوا المقتسمين من القسم وهو الحلف. او من القسمة وهو التجزئة
واكثر المفسرين على ان المختصمين الذين جزأوا كلام وجزؤوا القرآن قال الذين جعلوا القرآن عظيما - 01:20:10

هذا تفسير القرآن اي جعل القرآن اي كتب منزلة عليهم او القرآن عظيم اي اجزاء حيث امنوا ببعضه وكفروا ببعضه. طيب وقيل
المراد بهم الذين اقتسموا طرق مكة يصدون الناس عن الاسلام. وقال بعضهم في القرآن سحر. وقال بعضهم كيهانهم - 01:20:40

قال بعضهم شعر يعني كلها محتملة. المقتسمين الذين قسموا القرآن فقبلوا بعضه وتركوا بعضه او اقساموا على ان يقبلوا هذا الدين او
زين؟ او المراد به اقتسموا طرق مكة يعني هم قيل ان هذا جاء في تفسير ابن كثير وغيره ان ان الملاء من من قريش كبارهم قالوا -

01:21:10

نتقاسم الطرق طرق جهة شرقية وجهة غربية وجهة جنوبية وشمالية طرق مكة تدخل على مكة قالوا نتقاسمها كل واحد في طريق
يعني مثلا على سبيل المثال ابو جهل امية ابن خلف مثلا عتبة ابن - 01:21:40

مثلا وهكذا عقبة بن معيط يتقاسمون كل واحد يجلس في طريق اي واحد يدخل من هذا الطريق قد اتى الى مكة نحذر من محمد.
نقول ترى عندنا ساحر. عندنا كاهن. انتبه. لا يسحرك. لا لا يفعل فيك كذا وكذا - [01:22:00](#)

تقاسموا الطرق هذا التفسير يقول هذا وجه طرق مكة يصدون الناس عن الاسلام. اي نعم والله اعلم يعني قصدك اهل مكة ما انزل عليهم العذاب. يمكن يفسرون لك كما انزلنا اي وعيد - [01:22:20](#)

يعني كما انزل الانسان ينزل به ممكن وجه كذا طيب قال فوربك فوربك لنسألن لنسألهم اجمعين سؤال توبيخ يعني سيسألون امام الله وقفوههم انهم مسؤولون عما كانوا يعملون ثم قال سبحانه وتعالى مخاطبا النبي ومحمدا فاصدع يا محمد بما تؤمر. ايجهر بالدعوة. وامضي ولا - [01:22:40](#)

لن يصيبك منه شيء. هذه الدعوة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنوات كلها كانت سرية. كان مختفي. وكانوا يتناقلون الدعوة فيما بينهم. ابو بكر وغيره من من كبار الصحابة اللي دخلوا في الاسلام كانوا ينشرون الدعوة. ينشرون الدعوة - [01:23:10](#)

بعد مضي ثلاث سنوات من الدعوة جاء يعني الوحي من الله ان يصدع بالدعوة. فخرج الى الصفا ونادى يا قريش وناداهم حتى اجتمعوا عليه. فاخبرهم بالدعوة قال اني لكم نذير مبين. حتى قال - [01:23:30](#)

عنه ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك؟ فجمعه صعد بالدعوة وامضي واعرض عن المشركين قال هذا قبل الامر بالجهاد مثل ما امر معنا. اعرض عن المشركين. هذه الآية سمعها اعرابي - [01:23:50](#)

اصدع بما تؤمر فسجد. قالوا تسجد ليست موضع سجود هذي. قال اسجد لبلاغتهم. هذه من ابلاغ آيات القرآن الكريم دع بما تؤمر. الصدع اصله الشق بقوة. الصدع والارض ذات الصدع اي الشق. وانصدع الاناء انشق - [01:24:10](#)

الصدع اصل الشق لان الجاهر بالصوت قد يشق الاذان بصوته وقد يبلغ ما بلغ صوته يبلغ فنشرها بقوة كانها يعني شققت اسماع الناس وشققت ما تصل اليه. فقال فاصدع بما تؤمر - [01:24:30](#)

بما تؤمر اي بما يوحى اليك من الوحي. واعرض عن المشركين. انا كفييناك المستهزئين المستهزئين بك كفييناك اياهم باهلاكمهم. كلا منهم بافة سيصيبهم ما يصيبهم وهذا حصل حتى المستهزئين من اهل مكة كانوا يستهزئون بالنبي اصابهم. كفييناك المستهزئين. قال هم الوليد ابن المغيرة - [01:24:50](#)

والعاصي ابن وائل وعدي ابن قيس والاسود بن عبد المطلب والاسود بن عبد يغوث يقول هذي هؤلاء كانوا يستهزئون بالنبي صلى الله عليه وسلم. فاصابهم ما اصابهم. كلهم اصابهم ما اصابهم. وهذي الآية عامة - [01:25:20](#)

الى قيام الساعة. كل من استهزأ بالنبي صلى الله عليه وسلم في عصر من العصور كفاه الله ما استهزأ به. واصابه ما اصابه. حتى في عصر الحاضر الذين استهزؤا بالرسول صلى الله عليه وسلم في الصور المشينة فاصابهم ما اصابهم. انا كفييناك المستهزئين. الذين يجعلون - [01:25:40](#)

الله الها اخر يعني هم يستهزئون بالنبي ويستهزئون بالوحي ويستهزئون بالشرعة ويجعلون مع الله الها اخر اي مشركون قاصفة وقيل مبتدأ ولتضمنه معنى الشرط دخلت الفاء في خبره فسوف اي كان قال من من جعل - [01:26:00](#)

مع الله فسوف يعلمون عاقبة امرهم. قال عز وجل ولقد نعلم انك يضيق طيب الله يعلم كيف يؤكد؟ يقول ولقد نعلم الله ما يحتاج ان تأكد علمه علمه يعني بلا شك اننا الجميع يعلم ان الله يعلم ما - [01:26:20](#)

فكيف يقول ولقد قال للتحقيق تحقيق الامر حتى لا تشك فيه لان النام هذي لام القسم تقدير والله وقد للتحقيق قال والله قد نعلم انك يضيق صدرك يا محمد بما يقولون من الاستهزاء - [01:26:40](#)

والسخرية واتهامك بانك ساحر وكذاب. وانك سينتهي امرك وانك الابرر وانك يعني كانوا يعني يتكلمون في فيه وفي عرضه بما يضيق صدره. قال بما يقولون من الاستهزاء والتكذيب. لكن يا محمد - [01:27:00](#)

سبح بحمد ربك قال سبح ملتبسا بالحمد يعني سبح وانت تحمد. وانت تحمد الله سبحانه وانت حامدا له سبحانه وتعالى. فيقول سبحانه الله وبحمده وكن من الساجدين. اي مصلين. دائما اذا ضاق - [01:27:20](#)

الانسان سبحانه الله العظيم شف قال يضيق صدرك يا محمد بهم. فاذا ضاق صدرك توجه الى الصلاة فانها تذهب الحزن كان صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة. اذا اصابك الهم والغم في الدنيا وضقت بك الارض بسبب شيء بسبب امر من - [01:27:40](#) اذهب الى الصلاة رح توضحاً توضحاً وقم وصل ما شاء الله ان تصلي. فان الصلاة ابدا تذهب الحزن قال فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين - [01:28:00](#)

قال واعبد ربك اي ابقى على عبادته حتى يأتيك الموت لا تنقطع. والى واذا واذا فرغت فانصب واذا ربك فارغب استمر في طاعته. حتى يأتيك اليقين حتى يأتيك الموت. استمر. اليقين هو الموت. ورد في موضعين. ان اليقين اصلا اليقين - [01:28:20](#) ما هو اليقين ضد الشك؟ وهذا هو اليقين يؤمنون يوقنون بالآخرة هذا يعني العلم اليقين يعني العلم الحقيقي الذي لا الانسان هذا كلمة اليقين. وردت اليقين بمعنى الموت في موضعين. هذا من المشتركات اللفظية. اين الموضوع الثاني - [01:28:40](#) قال هنا حتى يأتيك اليقين يعني الموت. الموضوع الثاني وين؟ في المدثر. حتى اتانا اليقين على الموت. هذي معناها. طيب نقف عند نهاية هذه السورة. سورة الحجر. وان شاء الله نبدأ بسورة - [01:29:00](#) في اللقاء القادم باذن الله اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:29:20](#)